

أثر القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

يمنى خرمي ٢٣٣٠٠٠١٣٨

هيلة سعود ٢٣٣٠٠١٠٤٠

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

منذ فجر التاريخ يعصف بالإنسان أنواع وأشكال من الأزمات، وتعتبر الأزمات أمراً غير محبب لنفس الإنسان؛ وذلك لأنها تشعره بحالة من عدم الاستقرار والأمان نتيجة التغيرات المفاجئة؛ لذا فهو بدوره يحاول وبكل جهد أن يخضع كل شيء للسيطرة والتحكم حتى يبتعد عن المفاجئة، وعلى الرغم من كل ذلك تزداد الأزمات. وهذه حقيقة ظاهرة لما يشهده العالم من أزمات متنوعة تختلف بتأثيرها وشدتها ودرجة تكرارها. وهذا ما جعل القيادات والإدارات بكافة مستوياتها تدرك بأن إدارة الأزمات هي حقيقة الحياة. وكما أن للأزمات تهديد وتأثير على الإنسانية ككل، فلها تأثير على مؤسسات المجتمع حيث إنها تشكل تهديد لاستمراريتها وبقائه وتعطيل وظائفه، حيث إن الأزمات خلل يؤثر سلباً على النظام المؤسسي بأكمله ويهدد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النظام، هذا مما جعل عديداً من المفكرين والعلماء يبحثون في وسائل اكتشاف الأزمات قبل وقوعها ومعرفة طرق الوقاية منها ومن تبعاتها ، ودعي مؤسسات المجتمع بعدم الاكتفاء بانتظار حدوث الأزمات للتعامل معها للتقليل من التأثير السلبي لضغط الوقت والمفاجئة والارتباك، حيث تم التأكيد على تبني استراتيجية لإدارة الأزمات والسعي بتنبؤ الأزمات المحتملة ووضع الخطط ورسم السيناريوهات المسبقة ورصد الإمكانات للتعامل مع الأزمات بناء على الاتجاهات الإدارية المعاصرة في هذا المجال.

أن الطبيعة المعقدة وغير المستقرة للبيئة العالمية جعلت المنظمات عرضة للأزمات والصعوبات التي تختلف أسبابها ومستوياتها وشدتها تأثيرها، مما يشكل خطراً إضافياً على بقاء واستمرارية هذه المنظمات، في الوقت ذاته قد تحث هذه الأزمات المنظمات على تطوير وتحسين رؤيتها وأساليبها تجاه إدارة الأزمات، بما يتماشى مع متطلبات وشروط بيئة العمل الجديدة. مما زاد في الاهتمام بإدارة الأزمات لمواجهتها والتكيف مع التغيرات المفاجئة وغير المتوقعة، إذ يمكن للقيادة الاستراتيجية الفعالة التنبؤ بالأزمات وإدارتها من خلال

اكتشاف إشارات الإنذار المبكر، وبالتالي الاستعداد المسبق لمواجهتها واحتوائها والتقليل من اثارها قدر الإمكان، بل واستثمارها في بعض الأحيان لما يملكه القائد من تفكير استراتيجي وسمات شخصية تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات الحرجة.

وتعتبر القيادة الاستراتيجية هي العامل الحاكم في قدرة المؤسسات على استشرف مؤشرات الإنذار المبكر للأزمات على المستوى الداخلي (التحديات) أو على المستوى الخارجي (التهديدات) التي تكون بالتبعية الهدف المركزي لمتخذ القرار لاعتبارات الوقت - التكلفة، فهي محرك تصاعد الأزمات؛ فالوقت يمثل العد التنازلي للأزمة وامتدادها أو انحسارها، والتكلفة تمثل تصاعد الخسائر أو النزول بها للحد الأدنى لذلك فقد كانت ومازالت القيادة هي العامل الحاكم في ظل تصاعد الأزمات وعولمة الأسواق وازدياد معدلات التنافسية مما دفع المنظمات حول العالم للتركيز على دراسة القيادة الاستراتيجية كمدخل لمواجهة تلك التحولات والتحديات بطرق غير تقليدية وعلى الرغم من أن هناك عوامل كثيرة داخل المنظمة وخارجها تؤثر في مستوى أداء الموارد البشرية إلا أن هناك حالة من الإجماع بين العديد من الباحثين حول القيادة الإدارية باعتبارها المدخل القديم - الحديث الذي يعمل علي التفاعل مع ما يشهده العصر الحالي من معدلات متسارعة للتحولات والمتغيرات ، لذلك فقد جاءت الورقة البحثية لتناول العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمات في ضوء الدراسات والجهود البحثية السابقة للتوصل إلى نتائج أولية يمكن البناء عليها لتقديم توصيات عامة للقيادة المؤسسات في ضوء تصاعد الأزمات ،وسوف نتناول في هذا البحث الدور الذي تلعبه القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية سائلين الله عز وجل التوفيق والسداد.

مشكلة الدراسة:

ان ما تعاني منه البيئة الصناعية من أزمات متنوعة ومتعددة ، وعلى كافة المستويات ، ويكاد يكون موضوع إدارة الأزمات هو موضوع الساعة ، ذلك ان استمرارية الأزمات ونموها وتجدها كانت ولا تزال بمثابة التهديد الذي يمكن أن يطل مختلف المجتمعات البشرية والمنظمات مما يستدعي التأمل في الكيفية التي يمكن بها الحيلولة دون وقوع الأزمات ودرء مخاطرها ومواجهتها، غير أن هذه التدابير ظلت في إطار القيادة التقليدية التي تنتظر الحدث ثم تتعامل معه، ولم تستند من قدرة القيادة الاستراتيجية التي تستبق الحدث من خلال التفكير الاستراتيجي وتستطيع الاستعداد المنظم لمواجهة التحديات والمخاطر الداخلية

والخارجية التي تهدد كيانات ذلك المجتمع أو المنظمات، ولما تعانيه بعض المنظمات الصناعية من ضعف القيادة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات ومنع حدوثها ، مما أدى الى تراجع مستوى ذلك الشركات والتقليل من ارباحها واصبحت شركات خاسرة بعد ان كانت شركات رابحة ، لذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس (هل يوجد تأثير للقيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية ؟) وفي هذا الصدد ولغرض الإحاطة بمشكلة البحث اثير السؤال التالي :

ما هو القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تنطلق منه وهو عملية تفعيل السلوك القيادي في التعامل مع الأزمات ويمكن تحديد نقاط الأهمية في الأمور التالية:

١/ تقديم عرض نظري لإدارة الأزمات والاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة الأزمة من قبل القيادة الاستراتيجية ونوع وشدة واسباب حصولها.

٢/ محاولة تجنب الأزمات او التخفيف من حدتها من خلال القيادة الاستراتيجية الكفوءة والمبدعة والقادرة على اكتشاف الأزمات قبل وقوعها وتذليل مختلف الصعوبات وإزالة الحواجز والعقبات فهي مهمة داخل أي منظمة لما لها من أدوار محورية في نجاحها أو فشلها ، من اجل تحقيق الاهداف التي تسعى للوصول اليها.

٣/ قد تساهم الدراسة في تلاشي وقوع أزمات تقع في المنظمات الصناعية حتى تسير في الطريق المنشود لها.

٤/ تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المؤسسات الصناعية والتي يتوقف عليها تحجيم الأضرار الناتجة عن الأزمات داخلها وعلاجها وطرق الوقاية منها.

٥/ قد تفيد الدراسة واضعي الاستراتيجيات الإدارية التنظيمية ومتخذي القرارات في وضع القرارات التي تساعد على حل الأزمات بالأساليب غير التقليدية.

٦/ من الممكن أن تساهم الدراسة في اختصار الوقت والجهد والتكلفة في التغلب على الأزمات التي قد تحدث في المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

٧/ يسهم البحث في تعزيز المرتكزات المعرفية للقيادة الاستراتيجية وفاعلية إدارة الأزمات من خلال تقديم إطار نظري حول متغيرات البحث.

٨/ يشكل البحث إضافة باتجاه تعزيز قابليات المنظمات الصناعية في مواجهة الأزمات وزيادة فاعلية مواجهتها والاستفادة من التجارب السابقة.

٩/ امكانية تقديم حلول ناجعة للمشاكل التي تعاني منها المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية من خلال أخذ آراء عينة من مجتمع الدراسة .

أهداف الدراسة:

١/ التعرف على ماهية القيادة الاستراتيجية .

٢/ تحديد مفهوم الازمة .

٣/ التعرف على اسباب الازمة ومراحلها .

٤/ التعرف على استراتيجية القيادة في ادارة الازمات.

٥/ تحديد الدور الذي تلعبه القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية .

تساؤلات الدراسة

تحدد تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي :

ما هو أثر القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية:

١/ ما هي القيادة الاستراتيجية ؟

٢/ ما هو مفهوم الازمة ؟

٣/ ما هي اسباب الازمة ومراحلها ؟

٤/ ما هي استراتيجية القيادة في ادارة الازمات ؟

٥/ ما هو الدور الذي تلعبه القيادة الاستراتيجية على ادارة الأزمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة:

- ١/ هناك علاقة بين النمط القيادي وإدارة الأزمات
- ٢/ توجد علاقة بين طريقة اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات
- ٣/ توجد أساليب تقليدية وحديثة من قبل القيادة في إدارة الأزمات
- ٤/ تؤثر القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات بشكل ناجح
- ٥/ هناك العديد من المتطلبات لإدارة الأزمات
- ٦/ تتبع القيادة الاستراتيجية مراحل معينة في إدارة الأزمات في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية .

الدراسات السابقة:

دراسة حسين (٢٠٢٠) .

يهدف البحث إلى تشخيص واقع متغيرات البحث القيادة الاستراتيجية وتأثيرها على إدارة الأزمات في الشركة العامة للصناعات الفولاذية لما لها من دور مهم في درء الأزمات والتقليل من حدوثها للشركة المبحوثة بصورة خاصة والشركات الأخرى بصورة عامة التابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن، فضلا عن توضيح المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث إذ تضمن الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث ومنها (هل هناك تأثير للقيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إنجازه وقام باختيار عينة قصدية من الإدارة الوسطى المتمثلة بـ(مدراء الأقسام ومسؤولي الشعب بالإضافة إلى المدير العام للشركة ومعاون المدير العام)، والاستبانة كأداة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث، ووزعت على (١٢٥) موظفا لتكون عدد الاستمارات النهائية الصالحة للتحليل (١١٢) مستجيبا. وتحليل بيانات البحث استخدم البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS v.23) وبرنامج (Amos v.23) ، بالإضافة لأدوات التحليل الإحصائي من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي المتعدد. وقد أفرز البحث عددا من الاستنتاجات لعل من أبرزها، وجود ارتباط قوي بين القيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، وصحة تأثير القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات. كما اشتمل البحث أيضا على عدد من التوصيات أهمها ضرورة قيام الإدارة العليا في الشركة المبحوثة بزيادة اهتمامها بالقيادة الاستراتيجية بأبعادها لما لها من دور مهم في القدرة على التنبؤ والتصور والمحافظة على المرونة وتمكين الآخرين لإحداث تغيير

الاستراتيجي عند الضرورة والذي يؤدي إلى جعل الشركة في مقدمة الشركات المنافسة من حيث زيادة أرباحها.

دراسة عيسى (٢٠٢٣)

يهدف البحث إلى إبراز مفهوم إدارة الأزمات، ودور القيادة ونظم معلومات الأزمة في درئها؛ حيث وقف الباحث على أنواع الأزمات والمراحل التي تمر بها، مبينا أهمية أن تكون قيادة المؤسسات ذات خبرة في التعامل مع الأزمات، وشخصية فعالة مؤثرة في البيئة المحيطة به، وتسخير كل المعلومات والبيانات في سبيل السيطرة على الأزمات واحتوائها، خاصة أن المؤسسات والهيئات تعمل -في وقتنا الحالي- ضمن ظروف متغيرة بشكل سريع جدا؛ مما يزيد من احتمال تعرضها لأزمات تهدد بقاءها، أو تعرضها لخسائر مادية كبيرة. اعتمد الباحث في تناول موضوعه على المنهج التحليلي الاستقرائي، ثم ختم دراسته بخاتمة جاءت بعدد من النتائج والتوصيات؛ وكان من أهم النتائج: أن إدارة الأزمة إدارة ناجحة تبدأ من تشخيص الأزمة، والتخطيط المحكم؛ لمواجهتها، ومعالجتها؛ من أجل التحول نحو الاتجاه الإيجابي. تحتاج القيادة إلى شخصية فاعلة ومؤثرة على المؤسسة التي تعمل بها. يجب على القيادة أن تتكيف مع ظروف الأزمة، وأن تستخدم نظم معلومات الأزمة في تطويق الأزمة، والسيطرة عليها. وأوصى الباحث بتقديم دراسات متسلسلة ومواكبة لموضوع إدارة الأزمة؛ حتى تتناسب إدارة الأزمة مع ما تتعرض له المؤسسة من أزمات جديدة ومستجدة، وتبني أن يكون التخطيط للأزمات جزءا مهما من التخطيط الاستراتيجي لكل مؤسسة.

دراسة عصمي (٢٠٢٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور القدرات الاستراتيجية لدى القيادات في تعزيز إدارة الأزمات في شركة مصافي الشمال/ مصفى الصمود/ بيجي (المنظمة المبحوثة)، وذلك من خلال قياس مستوى المتغيرات التي تمثل، القدرات الاستراتيجية التي تنقسم إلى (القدرات التنظيمية، والقدرات الشخصية)، ومعرفة مدى تأثير الفروقات الفردية للمنتسبين من حيث (الجنس، التحصيل الدراسي، الخبرة، عدد سنوات الخدمة) على مستوى إدارة الأزمات في المؤسسات التي يعملون فيها. وماهية طبيعة هذه العلاقة؟ من حيث السمات والخصائص الشخصية الإيجابية والسلبية، والمساهمة في تطوير القدرات الاستراتيجية لدى القيادات، ومواجهة الأزمات في المنظمة المبحوثة. وتمثلت عينة الدراسة (٨١) (فردا، وأظهرت النتائج المتعلقة من وجهة نظر القيادات في شركة مصافي الشمال /بيجي أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع متغيرات القدرات

الاستراتيجية، كما دلت النتائج على وجود أبعاد للقدرات الاستراتيجية لدى القيادات في المنظمة المبحوثة، وأن درجة توافر جميع القدرات الاستراتيجية مرتفع وتوصلت الدراسة من خلال نتائجه إلى ضرورة الاهتمام بمسألة القدرات الاستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات، من خلال زيادة مسؤولياتهم وتوسيع الأعباء الوظيفية لديهم والعمل على تحسين محتوى الوظائف ونوعية المهام والتحديات التي يتطلبها إنجاز العمل، لأن من شأن ذلك كله تهيئة المناخ التنظيمي المناسب.

دراسة بيداويد (٢٠١٩)

يهدف البحث إلى التعرف على مكونات استراتيجية العمليات ودورها في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات، وأعتمد البحث مخططاً افتراضياً حدد من خلاله فرضياته لبلوغ أهدافه واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي لغرض تحليل النتائج، وتمحورت مشكلة البحث حول هل هناك تصور واضح لدى المديرين والعاملين في معمل سمنت بأدوش التوسيع عن مكونات استراتيجية العمليات وفاعلية إدارة الأزمات وطبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين متغيري البحث، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات الخاصة بالجانب الميداني من البحث، وتم اختيار معمل سمنت بأدوش التوسيع مجتمع التطبيق البحث واختبار فرضياته، وتكونت عينة البحث من ٧٥ مجيباً، وشملت كل من مدير المعمل ومعاونيه ومديري الأقسام والشعب كافة ومجموعة من العاملين في المعمل، وقد تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، وخرج البحث بعدد من الاستنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين مكونات استراتيجية العمليات وفاعلية إدارة الأزمات في المعمل المبحوث، وبناء على الاستنتاجات تم تقديم مجموعة من المقترحات من أهمها ضرورة اهتمام إدارة المعمل بمكونات استراتيجية العمليات لما لها دور في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات، من حيث اتخاذ قرارات سليمة لمواجهة الأزمات التي تحدث بصورة مفاجئة.

دراسة العصيمي (٢٠١٧)

تهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم تطوير القيادة الإدارية ومفهوم تطوير القائد الإداري. كما تهدف إلى تقديم نموذج نظري مقترح لاستراتيجية تطوير القيادة الإدارية في المنظمات الحكومية. واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي. وقد خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية: ١- يتطلب التحول في مفهوم تطوير القيادة الإدارية في المنظمات الحكومية من التركيز على المهارات الفردية للقائد الإداري إلى تشكيل نموذج قيادي يعتمد على التشاركية والتكامل مع باقي القيادات في المنظمات المناظرة برؤية شاملة تتجاوز حدود المنظمة. ٢-

أهمية المحتوى البيئي لتأطير تطوير القيادة الإدارية، فما يناسب منظمة أو بلد ما قد يكون غير ملائم لسواهما، لذلك لابد من بناء استراتيجية تطوير القيادة الإدارية انطلاقاً من الثقافة العربية ومعززات الإرث الاجتماعي المترسخ من خلال منظومة القيم الحميدة. ٣- لم تعد المنظمات الحكومية تعمل بشكل منعزل، لاسيما مع تزايد الأزمات والكوارث وارتفاع سقف متطلبات جمهور المستفيدين من الخدمات الحكومية، الأمر الذي يحتم العمل بشكل تكاملي من خلال علاقات بينية تساهم في تبادل المعلومات بين متخذي القرارات.

٤- استراتيجية تطوير القيادة الإدارية تبنى على أساس التحديات الراهنة والمستقبلية، ومنها يتم تحديد المهارات اللازمة للقيادات الإدارية، وليس الاقتصار على برامج تدريب الموارد البشرية ذات الطابع الثابت والمتكرر. ٥- ترتبط المنظمات الحكومية بالسياسات العامة وتعمل في محيطها، ويظل دور القيادات الحكومية المشاركة في صناعة وتنفيذ السياسة العامة. ٦- توفر مهارات وقدرات التفكير الاستراتيجي لدى القائد الإداري مطلب نجاح تطبيق استراتيجية تطوير القيادة الإدارية- 7. الوعي بالذات لدى القائد الإداري مرتبط أساسي في المستوى الفردي من استراتيجية تطوير القيادة الإدارية. ٨- يعد تكوين شبكات اجتماعية ذات علاقة تبادلية بين القيادات الإدارية في المنظمة مرتبط أساسي في مستوى الإدارة من استراتيجية تطوير القيادة الإدارية. ٩- ترتكز استراتيجية تطوير القيادة الإدارية في مستوى الإدارة أيضاً على القضايا التي من شأنها رسم المسار الاستراتيجي للمنظمة وإحداث التغيرات للتأقلم مع الأزمات أو المستجدات في سبيل استدامة ثابتة تقدم من خلالها المنظمات الحكومية الخدمات العامة بكفاءة وفاعلية. ١٠- ترتكز استراتيجية تطوير القيادة الإدارية في مستوى القطاع على بناء الثقة والعمل بشكل متناغم بين المنظمات الحكومية نحو القضايا الحرجة في مجال الخدمات العامة، وأيضاً تأسيس شراكة مصيرية مع القطاعات الأخرى (الخاص، والخيري). وأخيراً، قدمت الدراسة عدة توصيات من شأنها تحسين مفهوم تطوير القيادة الإدارية في الأجهزة الحكومية.

دراسة الموسى (٢٠٠٦)

وهدف إلى التعرف على إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، واستهدفت الدراسة التعرف على أنماط إدارة الأزمات المدرسية، وقمتم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة طبقت على نصف مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس في جميع المراحل الدراسية، ومما أكدته الدراسة أن القائمين على العملية التعليمية لا يزالون يعتمدون الطرق التقليدية لإدارة أزمات المدرسة، مع غياب الخطط

والتصورات لإدارة الأزمات. وكانت على قائمة الأزمات الاعتداءات البدنية مع حدوث ارتفاع عدد الأزمات في البنين أكثر من البنات، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تقديم نموذج مقترح يتناول الخطط والمهارات اللازمة لمديري المدارس لإدارة الأزمات.

دراسة الفهيد (٢٠٠٦)

وهدفت الى التعرف على التنسيق بين الأجهزة الأمنية ودوره في مواجهة الأزمات وهي دراسة مسحية للجهات الأمنية بمدينة الجبيل الصناعية، وهدفت التعرف على طبيعة التنسيق بين الأجهزة الأمنية المسؤولة عن مواجهة الأزمات، والتعرف على الأزمات التي يمكن أن تتعرض لها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة على عينة مقدارها (٢٣٢) عاملاً بغرف العمليات ومشرفاً على الأجهزة الأمنية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تنسيق عال بين الأجهزة الأمنية وذلك لإدراك المسؤولين بأهمية التنسيق وحرصهم على الاتصال المباشر فيما يتعلق بمواجهة الأزمة. كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد بدرجة كبيرة من التنسيق ومن أبرزها إغفال تنمية وتطوير الأساليب والأدوات المتبعة في التنسيق وعدم الأخذ بما هو حديث من أساليب ومعدات. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة تكامل مستويات التنسيق المختلفة بين الأجهزة لمواجهة الأزمات، إضافة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات، وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب والأدوار المتبعة في التنسيق وممارستها بصورة مستمرة، مع توفير تقنية المعلومات والاتصالات الجيدة والحديثة، وإنشاء الروابط عن طريق الإنترنت، وإيجاد نظم معلومات حديثة لضمان دقة البيانات التي تقدمها الأجهزة ذات العلاقة بمواجهة الأزمات.

دراسة كردم (٢٠٠٥)

وهدفت الى التعرف على اللجان الأمنية ودورها في إدارة الأزمات وهي دراسة تطبيقية على اللجان الأمنية الدائمة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام اللجان الأمنية بأداء الوظائف والمهام المكلفة بها في الوقت الراهن، وتحديد المعوقات التي تعترض عملها، إضافة إلى التعرف على الأساليب التي تزيد من تحسين وتطوير أداء اللجان الأمنية، واستخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشارك في هذه الدراسة (١٥٢) مبحوثاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن محور مدى نهوض اللجان الأمنية بالوظائف والمهام ذا متوسط حسابي مرتفع جداً وأهم البنود إعداد خطط مسبقة

وتدارس البدائل المتاحة لاتخاذ القرار. وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات التي تعترض عمل اللجنة هو وجود نقص في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع الأزمات بكفاءة، وتعدد الجهات المعنية بإدارة الأزمة مع عدم وضوح الأدوار، وعدم تكامل المعلومات، بالإضافة إلى عدم وجود مكان للاجتماعات مخصص بأحدث الوسائل التكنولوجية، وأخيراً المركزية في اتخاذ القرار. والتصورات المقترحة لتحسن أداء وقابلية اللجان في إدارة الأزمات هي: الاستفادة من نتائج مواجهة الأزمات السابقة، وتطوير برامج تدريبية نظرية وعملية، وإيجاد خطط بديلة وسيناريوهات لمواجهة تطورات الأزمة، واستقطاب الكوادر المؤهلة المتخصصة، واستخدام التقنيات الحديثة، وكذلك إنشاء إدارة مستقلة تعني بإدارة الأزمات.

دراسة هاشم محمد الحمود (٢٠١٢م)

وهدفت الى التعرف على الإبداع الإداري في إدارة الأزمات بالجامعات السورية (دراسة مستقبلية، وهدفت الدراسة ايضا على الوقوف على مفهوم إدارة الأزمات ومراحلها وخصائصها وأسبابها وأنواعها واستراتيجياتها. وكذلك التعرف على مفهوم الإبداع الإداري وأهميته ومراحله وأساليبه وتنمية ومعوقاته، وأخيراً رصد وتحليل واقع الإبداع الإداري في إدارة الأزمات بالجامعات السورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة بأسلوب التحليل البيئي (SWOT)، كما استخدم الباحث أسلوب دلفاي للتعرف على الإبداع الإداري في إدارة الأزمات في الجامعات السورية مستقبلاً. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف والاستفادة من الفرص الخارجية والعمل على مواجهة التهديدات والتحديات التي تواجه الجامعات السورية عند تطبيق الإبداع الإداري في إدارة الأزمات، وعقد دورات تدريبية وورش عمل ومخابر علمية، وتبني مشاريع من أجل تطوير الكادر الأكاديمي والإداري عبر إقامة ندوات ودورات تتيح لهم الإطلاع على الأساليب الحديثة في مجال إدارة الأزمات، والعمل على إنشاء مركز لإدارة الأزمات بالجامعات من أجل نشر ثقافة الإبداع في المجتمع السوري، وتقديم إستراتيجية مقترحة لتطبيق الإبداع الإداري في إدارة الأزمات بالجامعات السورية.

دراسة هدى سالم المبسلي (٢٠١١م)

وهدفت الى التعرف على السلوك القيادي للإداريين بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في التعامل مع الأزمات والتخطيط لمواجهتها (تصور مقترح، وهدفت الدراسة ايضا الى التوصل إلى أهم أسباب وقوع

الأزمات من جهة نظر الإداريين بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان والكشف عن السلوك القيادي لدى الإداريين بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في التعامل مع الأزمات عند وقوعها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق أداتين هما استمارة مقابلة مع بعض مديري مدارس التعليم الأساسي، وكذلك تطبيق استبيان عن السلوك القيادي للمديرين للتعرف على كيفية تعاملهم مع الأزمات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى إن من أهم الأسباب التي تعرقل دور المدير في إدارة الأزمة هي قلة وجود نظم إنذار مبكر تساعد على التنبؤ والاستعداد الجيد لمواجهة الأزمات، وكذلك اللامبالاة من قبل قسم الصيانة وإهمالها في الإشراف على المباني، قصور في عمليات التدريب على استخدام وسائل الدفاع المدني للتعامل مع الأزمات وندرة وجود دليل إرشادي في كيفية إعداد الخطط الملائمة لإدارة الأزمات في المدارس، و اتضحت أهمية العلاقات الإنسانية والصبر وإشاعة جو من الأمن والطمأنينة والتعاون بين العاملين بالمدرسة والطلبة بعد حدوث الأزمة كسلوكيات لابد من مراعاتها في الإدارة بشكل عام وإدارة الأزمات بشكل خاص، ومن أجل تفادي الأزمات وأضرارها تتضح أهمية العمل بروح الفريق الواحد عند مواجهة الأزمات وضرورة التأكد من توفر جميع ما يلزم من أدوات وتجهيزات (إسعافات أولية - الإطفاء ..) المعنية على تفادي إضرار الأزمة والإسراع في وضع حلول مؤقتة وعدم التهوين أو التهويل في إدارة الأزمة مهما كان حجمها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الاول : ماهية القيادة

المطلب الاول : مفهوم القيادة

المطلب الثاني : انماط القيادة

المطلب الثالث : القيادة الاستراتيجية .

المبحث الثاني : ادارة الازمات

المطلب الاول : ماهية الازمة

المطلب الثاني : اسباب الازمة ومراحلها

المطلب الثالث : ادارة الازمات

المبحث الثالث : دور القيادة في ادارة الازمات

المطلب الاول : الأساليب الإدارية التقليدية لمواجهة الأزمات

المطلب الثاني : متطلبات إدارة الأزمات

المطلب الثالث : استراتيجية القيادة في ادارة الازمات

المطلب الرابع : القيادة واتخاذ القرار أثناء الكوارث والأزمات

المبحث الرابع : دور القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية

المطلب الاول : ماهية القيادة الاستراتيجية

المطلب الثاني : القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية

المطلب الثالث : تاثير القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية

المنهجية وطرق البحث:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأمثل لدراسة الظواهر التنظيمية ، وذلك لوصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة كما هي موجودة في الواقع (الدراجي والشويشين، ٢٠٠٦)، وهذا المنهج هو ما يناسب طبيعة الدراسة ويحقق أهدافها.

أدوات الدراسة :

سوف يتم العمل على تصميم استبيان الكتروني وتوزيعه عبر نماذج قوغل على عينة البحث من اجل التعرف على صحة الفروض والوصول الي اهم النتائج التي تهدف اليها الدراسة .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : الرياض / المملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية : ١٤٤٥ هجرية / ٢٠٢٤ م

الحدود الموضوعية : دور القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية .

المراجع:

- ١/ حسين، ساجد ناصر (٢٠٢٠). القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات التنظيمية: بحث استطلاعي في وزارة الصناعة والمعادن، الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الإدارة والاقتصاد، ع١٢٦
- ٢/ عيسى، فرج علي رمضان (٢٠٢٣). دور القيادة ونظم المعلومات في استراتيجية إدارة الأزمات، مجلة مجم، جامعة المدينة العالمية، ع٤٦، ماليزيا.
- ٣/ عصمي، عمار أحمد (٢٠٢٢). دور قدرات القيادة الاستراتيجية في تعزيز إدارة الأزمات: دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات في شركة مصافي الشمال مصطفى الصمود / بيجي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد، مج١٨، ع٥٧
- ٤/ بيداويد، ابتسام إسماعيل حنا (٢٠١٩). مكونات استراتيجية العمليات ودورها في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات: دراسة استطلاعية لآراء المدراء في معمل سموت بادوش التوسيع، تنمية الرافدين، جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد، مج٣٨، ع١٢٣، العراق .
- ٥/ العصيمي، عايد بن عبدالله (٢٠١٧). استراتيجية تطوير القيادة الإدارية في الأجهزة الحكومية، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج٣٧، ع١٤، مصر.
- ٦/ الحربي، قاسم بن عائل (٢٠٠٨). القيادة التربوية الحديثة. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ٧/ الحوامدة، نضال (٢٠٠٣). إدارة الأزمات من منظور منهج دراسة الحالة: المنظمة التعاونية الأردنية دراسة وصفية تحليلية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. ١٩، ١.
- ٨/ الخشالي، شاكر، والقطب، محي الدين (٢٠٠٧). فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. ٣، ١.

٩/ إبراهيم، علي محمد (٢٠٢٠)، واقع استراتيجيات إدارة الأزمات في الجامعات العراقية - دراسة تحليلية لآراء عينة من الكادر التدريسي في جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، عدد خاص، ص ٢٨٢ - ٢٩٧.

١٠/ إبراهيم، محمد خليل ومصطفى، علاء عبد السلام، (٢٠٢٠)، دور التفكير الاستراتيجي في تحسين الكفاءة الإنتاجية من وجهة نظر القيادات الإدارية في شركة نفط ميسان، مجلة كلية الكوت الجامعة، العدد ١، ص ١١ - ٢٧.

١١/ الجبوري، مهدي عطية وكاظم، حسين حظي، (٢٠٢٠)، تأثير القيادة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات: دراسة تحليلية في مديرية شرطة بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد ١٢، العدد ٣، ص ٣٥٠ - ٣٧٤.

١٢/ حسين، ساجدة ناصر وعلين شفاء محمد، (٢٠٢٠)، القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات التنظيمية - بحث استطلاعي في وزارة الصناعة والمعادن، العدد ١٢٦، ص ٨٧ - ١٠٤.

١٣/ الخفاجي، عثمان إبراهيم، (٢٠١٠)، تقانة المعلومات الإدارية ودورها في الإدارة الفاعلة للأزمات التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٤/ دانوك، أحمد عبد الله، (٢٠١٥)، تقويم واقع التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الإدارية/ دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من مديري شركة المشاريع النفطية، مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد (١)، ص ٢١ - ٤٣.

١٥/ الدليمي، عراك عبود، (٢٠٢٠)، دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل الإبداعية لمنظمات الأعمال - بحث ميداني في عينة من المصارف العراقية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ٣٠، ص ٢٤٧ - ٢٦٨.

١٦/ رحيمة، سلمى، (٢٠٠٨)، تأثير الرؤية الاستراتيجية في إدارة الأزمة، رسالة ماجستير في الإدارة العامة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٧/ سعيد، عباس محمد، (٢٠١٢)، دور التخطيط الاستراتيجي في فاعلية إدارة الأزمات - دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

- ١٨/ سلمان، فاضل حمد ومهاوي، رافد عبد الواحد، (٢٠١٦)، دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في فاعلية إدارة الأزمات التنظيمية- بحث وصفي تحليلي في وزارة الداخلية العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (٩٤)، ص ١٨٢ - ٢٠٣.
- ١٩/ سليمان، فاضل حمد والناصري، طارق كاظم، (٢٠١٦) ريادة المنظمات في إطار القيادة الاستراتيجية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (٢٢)، ص ١٩١ - ٢١٢
- ٢٠/ العامري، فراس محمد وحسين، وجدان ناصر، (٢٠١٩)، انعكاس القيادة الاستراتيجية على التجديد التنظيمي - بحث تطبيقي في مديرية ماء ذي قار، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، العدد ٢٢، ص ٣٠٠ - ٣٣٤.
- ٢١/ عطا، خالدية مصطفى، (٢٠١٨)، أثر ممارسات القيادة الاستراتيجية في الحد من الاغتراب الوظيفي: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، مجلة دنانير، العدد الرابع عشر، ص ٢٦٦ - ٣١٤.
- ٢٢/ علي، احمد، ممارسات القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بإدارة الأزمات بالتطبيق على شركات إنتاج الكهرباء المصرية، المجلة العلمية للدراسات المالية والادارية، العدد ٢، ٢٠٢١.
- ٢٣/ علي، أمل عبد محمد والشهيب، محمد حيدر علي، (٢٠٢٠)، دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات للأجهزة الأمنية - دراسة استطلاعية في مديرية شرطة محافظة بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، العدد ٤، ص ١٨٢ - ٢٠٤.
- ٢٤/ قهوجي، امينة، دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات، مجلة ابعاد اقتصادية، العدد ٥، ٢٠١٥.
- ٢٥/ مناف، انتصار، (٢٠١٥): اندماج المعرفة الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمة التشخيصية دراسة تطبيقية لآراء عينة من الأطباء الاختصاص العاملين في المستشفيات والمراكز لدائرة صحة ذي قار، بحث دبلوم، جامعة الكوفة.
- ٢٦/ نادر، علاء محمد وجاسم/ باسم عبد الحسن، (٢٠١٩)، دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي - بحث ميداني في شركة الفارس العامة، مجلة علوم الإدارة والاقتصاد، العدد ٢٥، ص ٢٢٥ - ٢٤١.